

الفصل الأول

«قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والدين» للشيخ نديم الجسر^(*)

الشيخ نديم حسين الجسر (1897-1980)، مفتي طرابلس التي ولد بها لأسرة
مصرية الأصل، تلقى علومه الأولى على يد والده الشيخ حسين الجسر،
وبعد وفاة والده كفله شقيقه الشيخ محمد الجسر الذي كان يعتبر من أبرز
رجال السياسة في طرابلس. أنهى دراسته في حمص، ثم أكملها في بيروت
لدراسة الحقوق، وبعدها التحق بالعمل في سلك القضاء وتولى عدة مناصب منها: مستشار
محكمة الاستئناف، عضو بمجلس العدل والقضاء الشرعي، وبه قام بتنظيم دائرة الأوقاف
الإسلامية، انتخب نائباً عن مدينة طرابلس بمجلس النواب اللبناني عام 1957م، وانتخب مفتياً
لشمال لبنان، وعضواً في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.

والشيخ نديم الجسر له عديد من المؤلفات المتنوعة، ما بين المخطوطات والكتب، وله آراء
نقدية في النثر والشعر، ودور الأدب في المجتمع والحياة بشكل عام^(**).

لكن يبقى كتابه الأهم «قصة الإيمان» واحداً من أهم الكتب التي أثرت في أجيال القرن
العشرين وما بعده، من حيث إنه يسلك طريقاً سهلاً وميسراً إلى تأسيس اليقين الإيماني على

(*) منشورات المكتب الإسلامي، بيروت، ط 3، (1969)، ط 2، (1963)، ط 1 (1961).

(**) ومن مؤلفاته، حديث ليلة (مخطوطة كتبها عام 1926م) - شرح قانون الجزاء - الموجز في الفلسفة العربية
- فلسفة الحرية في الإسلام - أرجوزة في علم الموايـث - الإسلام في العالم المعاصر - القرآن والسنة في
التربية الإسلامية - شبابنا المثقف أمام الإيمان والتدين - ركائز التفكير الإسلامي - قانون السببية عند
الغزالي - ألفية الجسر في علم أصول الفقه.

هدى وبصيرة، خاصة بالنسبة لأولئك الحيارى الذين تُبهرهم قضايا العلم والفلسفة وهم بمعزل عن القيم الإيمانية الهادية في الدين الإسلامي الحنيف. ويقول الدكتور زكي نجيب محمود في تقريره هذا الكتاب: «.. هكذا يكون اعتصار الثقافة الطويلة العريضة العميقة التي يتآخى في ثناياها ورع الإيمان ومنطق العقل، نعم هكذا يكون اعتصار الثقافة الواسعة الزاخرة في صفحات كتاب لست أشك لحظة في أنه قد أصبح ركناً من أركان إنتاجنا الفكري في هذا العصر، لأنه قد بلور في صياغة فنية رائعة وجهة أنظارنا جميعاً، وأعني به حسن الربط بين عقيدة نعتزُّ بها وعقل ليس لنا بد من مجازاة أحكامه».

مضمون الكتاب والقدر الذي يمثله

هذا كتاب قال عنه الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر الأسبق، وقت أن كان عميداً لكلية أصول الدين، في رسالة وجهها إلى المؤلف: «أستاذنا الجليل فضيلة الشيخ نديم الجسر مفتي طرابلس - لبنان - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، فإن كتابكم «قصة الإيمان» يتمثل فيه أسلوب الأديب، ومنطق الفيلسوف، ووجدان المؤمن. فمن أجل ذلك قررنا منذ بدء العام الدراسي 1964 - 1965 أن يكون فيه امتحان القبول للدراسات العليا شعبة العقيدة والفلسفة. ثم قررنا أن يكون فيه امتحان القبول في شعبة العقيدة والفلسفة وشعبة الدعوة والإرشاد لعام 1965 - 1966. وأعلنا ذلك للطلبة في أول أبريل 1965 حتى يتاح لهم الوقت الكافي للاستعداد. وإنه ليسعدنا أن نعرف سيادتكم بذلك تقديراً للعلم وأهله. والله يجزيكم عن الدين خير الجزاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وقال عنه الشيخ محمد الغزالي - رحمه الله -: «قضيت مع هذا الكتاب بضعة أيام كانت سياحة عقلية عميقة الأثر، بعيدة المدى، عدت بعدها إلى نفسي وأنا فوار القلب واللب بمشاعر اليقين ولواعم المعرفة. ثم أحسست بأن هذا الكتاب ليس تراثاً فكرياً خاصاً قدر ماهو جهاد خالص لنصرة الحق وإعلاء كلمة الله، فقررت أن أشرك معي في الاطلاع عليه علماء المساجد في القاهرة كي يستينوا ما رسم من مناهج اليقين وطرائق الوصول إلى الله جل جلاله...».

وقال عنه غبطة البطريرك تيودسيوس السادس: «بتلهف كنا نتابع تلاوة السفر النفيس، الذي خطته يراعتكم الفياضة، وسبرتم فيه أغوار المعرفة، لتلتقطوا منها كل درة يتيمة،

وحجة دامغة، لإزالة الشك باليقين، والإلحاد بالإيمان، والإتيان بما لم يستطعه إلا القليلون من المستمسكين بعروة الإيمان الوثقي، والراسخون في العلم».

أما قصة الكتاب المثيرة فيرويهها المؤلف على لسان «حيران بن الأضعف البنجابي» الذي ترجع جذوره البعيدة في الأصل إلى مصر، فهو من «آل المائي» الذين نزع بعضهم من مصر إلى ديار الشام، وبعضهم إلى الحجاز. ومن الحجاز ساق الأقدار جد أبيه إلى الهند واستقر فيها.. وتلخص الدكتورة بنت الشاطي في مقال لها بجريدة الأهرام القاهرية بتاريخ 27/7/1962 مضمون هذه القصة التي تبدأ حيث يبدأ الصراع الموهوم بين العلم والدين، فتقول: «شاب تربى تربية دينية، وأمضى طفولته الناعمة وصباه الطري، في حضانة والد شيخ تقي، ثم التحق بجامعة أمرها موكول إلى نفر من المشايخ الجامدين. وهناك تطلعت نفسه إلى المعرفة فبدأ يسألهم عن سرّ الوجود وكنه الخلق، فلا يجيبونه بغير الزجر والصد والوعيد. ولما يئس منهم مضى يلتمس الجواب عن أسئلته في كتب الفلاسفة، فلم تزد إلا حيرة وضلالاً. وبلغت المحنة ذروتها فطرد من الجامعة كيلا يعكر صفو المشايخ وراء أسوار جمودهم، ولا يسمم عقول زملائه الطلاب، بلوثة الشك وإلحاد التفلسف، وقال له أبوه ناصحاً:

لقد كابدت قبلك يا بني، كرب الشك ووطأة الحيرة، ثم كانت نجاتي منها بكلمة سمعتها من شيعي العالم الفقيه الفيلسوف «أبي النور الموزون السمرقندي»: «إن الفلسفة بحر، على خلاف البحور، يجد راكبه الخطر والزيغ في سواحله وشطآنه، والأمان والإيمان في لججه وأعماقه». فدع عنك يا بني هذه القراءات الناقصة المشوشة البتراء، فإنها شديدة الخطر على عقلك وإيمانك، تجعلهما على طرفي نقيض.

وشدّ «حيران» رحاله يلتمس الشيخ «أبا النور» في سمرقند، وكان قد اعتزل بها الناس في شيخوخته، منقطعاً إلى الله متفرغاً للزهد والتعبّد. واحتال «حيران» حتى اقتحم على الشيخ عزلته، ومن ثم بدأت رحلته معه يخوض به بحار الفلسفة ومجاهل العلم، ويخلق به في آفاق الدين على معارج من الفكر الطليق والإقناع الحر، حتى أوصله بعد جهد ومشقة إلى منطقة الأمان؛ هناك حيث تنجلي الشبهات وتنجاب الشكوك، ويتجلى نور الحقيقة ساطعاً، فيمحق ظلمات الزيغ والحيرة والضلال.. في هذه الرحلة الشاقة المجهدة، وعلى طول المسرى في متاهات الوجود وغيابات الكون التماساً للهدى، كان الفتى «حيران» يسأل ويجادل، والشيخ

«أبو النور» يصغى ويحجب، لم يحاول مرة أن يزجر سائله أو ينهره، ولا أبدى بادرة ملل أو ضجر، مما يفيض الفتى من شكوك أرهقت عقله، وعصفت بسلامه النفسي.

وفي هدأة الليل، كان الحوار بينهما يمتد حتى مطلع الفجر ليعود فيستأنف إذا ولى النهار، وبرفق ومصابرة واحتمال، أخذ الدليل بيد فتاه ليسير مع الباحثين عن الله من قديم الآباد، ثم حلق به مصعداً إلى قمة «تلاقي العباقر»، حيث يلتقي عظام الفلاسفة، وأفذاذ العلماء، وأكابر المشايخ، عند مشارق الإيمان بأن الحق واحد، وإن تعددت سبل البحث عنه وطرق الدليل عليه، ولا تختلف عليه العقول عند قوم يتفكرون، ويعلمون، ويوقنون، ويؤمنون، كما وصفهم القرآن الكريم.

1- وكان مما قاله الشيخ المعلم لمريده الفتى: «وارحمته لكم يا شباب هذا الجيل... أنتم المخضرمون بين مدرسة الإيمان من طريق النقل، ومدرسة الإدراك من طريق العقل، تلوكون قشوراً من الدين، وقشوراً من الفلسفة، فيقوم في عقولكم، أن الإيمان والفلسفة لا يجتمعان، وأن العقل والدين لا يأتلفان، وأن الفلسفة سبيل الإلحاد... وما هي كذلك يا ولدي، بل هي سبيل للإيمان بالله من طريق العقل الذي بُنى عليه الإيمان كله...».

2- قال الشيخ المعلم لمريده الفتى: «الفلسفة تريد أن تعرف، يا حيران، حقيقة كل شيء وكنهه، وأصله وغايته، ولا تكتفي بالظواهر، بل تريد النفوذ إلى البواطن، ولا تكتفي بهذا العالم المحسوس، بل تريد أن تعرف ما وراءه، وما كان قبله، وتريد أن تعرف من الذي خلق، ومن أي شيء خلقه، ومتى خلقه، وتريد أن تعرف ما هو هذا الخالق، وما كنه ذاته، وما حقيقة صفاته، وما هو هذا الإنسان، وما حقيقته، وما هو عقله، وكيف يتم إدراكه، وما مبلغ هذا الإدراك من الصحة، وما هو الخير، وما هو الجمال، ولم كان الخير خيراً، والجميل جميلاً؛ إلى غير ذلك من الأسئلة التي لا تنتهي، سعيًا وراء معرفة المبادئ الأولى لكل شيء. ولذلك قالوا في تعريف الفلسفة: إنها النظر في حقيقة الأشياء، وقالوا: إنها علم المبادئ الأولى، وقالوا غير ذلك. أما أنا، فإني أعرفها بأنها «محاولة العقل إدراك كنه جميع المبادئ الأولى».

والفرق بين العلم والفلسفة، أن العلم يكتفي بدرس ظواهر هذا الكون، ونظمه ونواميسه، أما الفلسفة فتبحث في أصل الكون، وعلته، وحقيقته. ومن البحث في الكون وعلته تكونت (فلسفة الوجود)، ومن البحث في العقل وكنهه وقدرته تكونت (فلسفة المعرفة)، ومن البحث

في كنه الخير والشر والجمال والقبح تكونت (فلسفة القيم)... والمسألة الميتافيزيقية لا يمكن درسها إلا على ضوء مبحث المعرفة. فمبحث المعرفة إذن يكون خادماً لمبحث الوجود، ووسيلة لإدراك الحق، في المسألة الميتافيزيقية التي هي جوهر الفلسفة في البحث عن الله».

3- وقال الشيخ المعلم لمريده الفتى عن فلاسفة الإغريق الذين وصفهم بأنهم مفكرون يبحثون عن الإله الحق: «نعم إنهم كافرون بألهة اليونان. وأما الإله الحق فإنهم يبحثون عنه. فمنهم من يهتدي إليه، ومنهم من يعجز عقله عن تصوره، ومنهم من يقوده العجز إلى الضلال، وسوف ترى [يا حيران] أن آراءهم، على ما فيها من ذكاء وإخلاص في البحث، تنطوي على نظرات إلى الكون ساذجة حائرة، فيها ومضات من نور الحق، في ظلمة حالكة من الإبهام والغموض والتناقض والشك والسفسطة».

4- وقال الشيخ المعلم لمريده الفتى عن الفلاسفة المسلمين: «إنهم من أعظم المؤمنين بالله، ومن أصدقهم برهانا على وجود الله، وكيف لا يكونون كذلك، وهم قد جمعوا إلى إيمان الوحي الصادق، إيمان العقل السليم، نوراً على نور، فلو لم يكن لدينا دليل على صدق إيمان الرازي إلا قوله: إن وجود العقل في بعض الكائنات الحية وقدرتها على إتقان الصنعة يدل على وجود خالق أحسن كل شيء خلقه، لكفانا».

5- وعندما سأل الفتى المريد شيخه المعلم عن الفلسفة: هل تكون الفلسفة التي هي البحث عن الحق، في حنايا قصة من نسيج الخيال - يقصد قصة حي بن يقظان؟ أجاب الشيخ بقوله: «ليس في قصة حي بن يقظان من الخيال إلا اسم البطل والمسرح، يا حيران، ولو أبدلت كلمة «حي بن يقظان» بكلمة «العقل»، واعتبرت أن الجزيرة النائية هي أرضنا التي نعيش عليها، لانقلبت القصة تاريخاً صحيحاً، ليس فيه أثر للخيال، إلا حيث يتخلى «العقل» (البطل) عن دوره.... لقد أراد ابن طفيل أن يبين في قصته الحقائق التالية:

أ- المراتب التي يتدرج بها العقل، في سلم المعرفة، من المحسوسات الجزئية إلى الأفكار الكلية.

ب- إن العقل الإنساني قادر، من غير تعليم ولا إرشاد، على إدراك وجود الله، بآثاره في مخلوقاته، وإقامة الأدلة الصادقة على ذلك.

ج- إن هذا العقل قد يعتريه الكلال والعجز في مسالك الأدلة، عندما يريد تصوّر الأزلية المطلقة، والعدم المطلق، واللانهاية، والزمان، والقدم، والحدوث، وما شاكل ذلك.

د- إن العقل، سواء ترجح لديه «قدم العالم أو حدوثه»، فإن اللازم من كل واحد من الاعتقادين شيء واحد، وهو وجود الله.

هـ- إن الإنسان قادر - بعقله - على إدراك أسس الفضائل، وأصول الأخلاق العملية، والاجتماعية، والتحلي بها، وإخضاع الشهوات الجسدية لحكم العقل، من غير إهمال لحق الجسد، أو تفريط فيه.

و- إن ما تأمر به الشريعة الإسلامية، وما يدركه العقل السليم، بنفسه، من الحق والخير والجمال، يلتقيان عند نقطة واحدة بلا خلاف.

ز- إن الحكمة - كل الحكمة - هي فيما سلكه الشرع من مخاطبة الناس على قدر عقولهم دون مكاشفتهم بحقائق الحكمة وأسرارها، وإن الخير كل الخير للناس، هو في التزام حدود الشرع، وترك التعمق».

ولما لاحظ الشيخ آيات البشر على وجه حيران قال له: الآن بدأت تبشير الفجر يا حيران.. فجر إيمانك بأن الفلسفة والدين لا يتناقضان عند أهل العقول السليمة».

6- ويقول الشيخ عن الزمن: «إن الزمان لم يكن له وجود، ولا يمكن تصور وجوده، قبل خلق العالم.. هل الزمان شيء سوى الفكرة التي نتصورها من تعاقب الحوادث في العالم؟ وإذا لم يكن عالم ولا حوادث تتعاقب، فكيف نتصور الزمان؟ وهذا ما أدركه «الغزالي»، وأدركه من بعده «عمانوييل كانت».. فهل أخذ الثاني عن الأول، أم هو الحق الذي تتلاقى عليه العقول السليمة يا حيران؟».

7- ويقول الفتى «حيران» - أسمعي يا مولاي بعض ما يقوله ابن رشد في طريقة الاستدلال التي يراها أبط وأسهل وأكثر يقيناً في الدلالة على الله. فيجيب الشيخ المعلم، نقلاً عن كتاب ابن رشد «الكشف عن مناهج الأدلة» قوله: «الطريق التي نبه الكتاب العزيز عليها، ودعا الكلّ من بابها، إذا استقرئ الكتاب العزيز، وجدت تنحصر في جنسين: أحدهما طريق

الوقوف على العناية بالإنسان، وخلق جميع الموجودات من أجله، ولُنسِمَ هذا (طريق العناية). والطريقة الثانية ما يظهر من اختراع جواهر الأشياء الموجودات، مثل اختراع الحياة في الجماد، والإدراكات الحسية، والعقل، ولنسِمَ هذه (دليل الاختراع). فأما الطريقة الأولى فتبنى على أصلين: أحدهما أن جميع الموجودات التي ها هنا موافقة لوجود الإنسان. والأصل الثاني أن هذه الموافقة هي، ضرورة، من قبل فاعل قاصد لذلك، مريد. إذ ليس يمكن أن تكون هذه الموافقة بالاتفاق (يعني بالمصادفة). فأما كونها موافقة لوجود الإنسان، فيحصل اليقين بذلك باعتبار موافقة الليل والنهار والشمس والقمر لوجود الإنسان، وكذلك موافقة الأزمنة الأربعة له، والمكان الذي هو فيه أيضًا وهو الأرض. وكذلك تظهر أيضًا موافقة كثير من الحيوان له، والنبات والجماد، وجزئيات كثيرة مثل الأمطار والأنهار والبحار، وبالجملة الأرض والماء والنار [والهواء]. وكذلك أيضًا العناية في أعضاء البدن، وأعضاء الحيوان، أعني كونها موافقة لحياته، ووجوده. وبالجملة، فمعرفة منافع الموجودات داخلة في هذا الجنس. ولذلك وجب على من أراد أن يعرف الله تعالى المعرفة التامة أن يفحص عن منافع الموجودات.

وأما دلالة الاختراع فيدخل فيها وجود الحيوان كله، ووجود النبات كله، ووجود السماوات... وفي هذا الجنس دلائل كثيرة على عدد المخترعات. ولذلك كان واجبًا على من أراد معرفة الله، حق معرفته، أن يعرف جواهر الأشياء ليقف على الاختراع الحقيقي في جميع الموجودات، لأن من لم يعرف حقيقة الشيء، لم يعرف حقيقة الاختراع. وإلى هذا الإشارة بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ...﴾.

ثم يقول ابن رشد: «وتبين أن هاتين الطريقتين [يقصد دلالة العناية ودلالة الاختراع] هما بأعيانها طريقة الخواص، وأعني بالخواص العلماء، وطريقة الجمهور؛ وإنما الاختلاف بين المعرفتين، في التفصيل: أن الجمهور يقتصرون، من معرفة العناية والاختراع، على ما هو مُدرك بالمعرفة الأولى المبنية على علم الحس، وأما العلماء فيزيدون على ما يُدرك من هذه الأشياء بالحس، ما يُدرك بالبرهان...».

8- عرض الشيخ المعلم لآراء ومذاهب العديد من الفلاسفة القدامى والمحدثين في المشكلات الفلسفية الكبرى المتعلقة بالخلق والوجود في المكان والزمان والمادة والتطور، وغيرها. وشمل العرض عشرة من العباقرة هم: بيكون وديكارت وباسكال ومالبرانش وسبينوزا

ولوك وليبنز وهيوم وكانت وبرجسون، موضعاً مدى تلاقيهم مع فلاسفة المسلمين. ثم خص دارون والدارونية بحديث خاص يوضح الفرق بين التحول والتطور، وذكر ما قاله الشيخ حسين الجسر مؤلف «الرسالة الحميدية» التي رد فيها على أصحاب المواقف المخالفة للدين، وضمنها آراء جديدة في مذهب النشوء والارتقاء الذي ظهر في عصره، خاصة وأنه كان على اطلاع واسع بحقائق العلوم الطبيعية. واستعان حسين الجسر في عرض آرائه بأيات من القرآن الكريم ليبرهن على أن دين الإسلام لا يتصادم، ولا يمكن أن يتصادم، مع العلم إذا تأيد هذا العلم بالدليل العقلي القاطع. ويصرح الجسر (الأب) بأنه لا فرق في نظر الدين، بين أن يكون إيجاد الله للعالم بطريق «الخلق الدفعي»، أو «الخلق المتمهل»، أو بطريق النشوء والارتقاء، فالخلق على كل حال، تم بإرادة الله وقدرته وحكمته، وليس أحد المذهبين بأدل على الله من الآخر، فالجسر هنا لم يسد على العلم الباب، باسم الدين، بل تركه مفتوحاً عندما أكد القول مراراً أن مذهب النشوء والارتقاء، عند ثبوته ثبوتاً قطعياً، لا يناقض الدين في شيء، ويمكن الأخذ به، وتأويل النصوص الدالة بظواهرها على مذهب الخلق.

وإلى هذا السمو في التفكير أشار المستشرق «تشارلز آدمز» في كتابه «الإسلام والتجديد» بقوله: «بينما كان المؤلف السني فيما مضى من الزمان لا يعبا بالآراء العلمية، وكان يرى أن يقاومها بحدّ السيف، فإن الشيخ حسين الجسر لم ير هذا الرأي، وإنما ذهب إلى أنه قد انقضى الوقت الذي يستطيع فيه المسلمون أن يغفلوا ما يوجّه إلى عقيدتهم، فأخذ يدلل على أن الإنسانية الحقة، والخلق الكريم، والعقل السليم تتجلى بأسمى مظاهرها في عقائد الإسلام وأحكامه، وانبرى للرد على ما أثاره علماء الغرب من شبهات كثيرة تقوم على أساس فلسفي أو مادي، بل إنه ليتعرض لمذهب دارون ويرى أن هذا المذهب، على تقدير صحته، ليس من شأنه أن يتعارض مع القرآن».

9- في ليلة الامتحان سأل الشيخ الموزون تلميذه الحيران: هل أدركت ما هو الغرض الذي كنت أرمى إليه، في كل ما قررت لك، وما هي الغاية العظمى التي أريد أن أصل بك إليها؟ فأجاب «حيران»: نعم أدركت يا مولاي أن الغرض الذي كنت ترمى إليه، هو أن تثبت لي أن نتاج الفلسفة الصحيح، الذي انتهى إليه أكابر الفلاسفة، وتلاقوا عليه، لا يتنافى أبداً مع الدين الحق، في إثبات وجود الله، بل يؤيد هذا الإثبات بالنظر العقلي الخالص، الذي تتلاقى

فيه عقول الأكابر من رجال الدين مع عقول الأكابر من الفلاسفة، على أدلة واحدة، لتتخذ من فرط إجلاي لهؤلاء الفلاسفة، وسيلة لإيصالي إلى الإيمان بالله عن طريق الأدلة والبراهين التي اعتمدها بالنظر العقلي الخالص، البعيد عن كل ميل مع الدين، بعد أن رأيت أنني منصرف عن هذه الأدلة والبراهين نفسها إذا سمعتها من أفواه رجال الدين؛ ولتريني أن الدين الحق لا يتصادم ولا يتنافى مع حقائق العلم التي قام على صحتها البرهان العقلي القاطع، لأن الدين الحق، يجعل للعقل الكلمة الفاصلة العليا، في معرض الحق؛ وهذه هي الغاية العظمى التي أردت أن تصل بي إليها.

وفي ليلة الامتحان قال الشيخ الموزون لتلميذه الحيران، بعد أن ذكر له قضايا حسائية بسيطة جداً، يقوم عليها البرهان العقلي القاطع، ومع ذلك يكُلُّ العقل عن تصوورها، حتى بعد الحساب: «ذلك لأن عقولنا خلقت عاجزة عن تصور كثير من الأشياء، ولكنها تستطيع أن تحكم بوجودها من طريق «البرهان العقلي القاطع»، «فالتصور» يا حيران غير «التعقل»، فقد تستطيع تعقل شيء ولا تستطيع أن تتصوره. لأن التعقل يعتمد على بديهيات أولية يأخذ العقل في ترتيبها وتركيبها، واستنباط بعضها من بعض، وبناء بعضها على بعض، فيصل إلى حكم عقلي قاطع قد لا يستطيع تصووره... والعلم الحديث - اليوم - يقر هذه الحقيقة التي ذكرتها لك عن الفرق بين إمكان تصوّر الشيء وإمكان تعقله. فلا يبالي بعجز العقل عن التصور، ويعتمد على التعقل وحده، لأن الحقائق العلمية أصبحت، في مجالاتها، وكمياتها، وأعدادها، فوق «التصور»، ولكنهم يحسبونها ويعرفونها ويحكمون عليها عن طريق التعقل... هل فهمت الآن يا حيران معنى قول العلماء والفلاسفة أن الخلق من العدم ممكن تعقله، ولو كان العقل يستبعده أو يكُلُّ عن تصوّره؟

يقول حيران: حقاً «إن الفلسفة بحر على خلاف البحور، يجرد ركبها الخطر والزيغ في سواحلها وشطآنه، والأمان والإيمان في لججه وأعماقه»، كما يقول مولاي، وحقاً إنها، كما يقول «باكون»: القليل منها يُبعد عن الله أما الكثير منها فيردّ إلى الله.

10- تقول الدكتورة بنت الشاطيء في مقالها الذي أشرت إليه آنفاً:

«ثم تمهل الشيخ برهة في «ليلة الامتحان» حتى إذا اطمأن إلى أن فتاه حيران قد اجتاز

مرحلة الشك والحيرة، وظفر بإيمان العقل، مضى يتلو عليه من «كلمات ربي» آيات بينات، يخشع لها العقل الحرّ المستنير، مثلما يخشع لها الوجدان المؤمن المطمئن. وكانت خاتمة المطاف وصية الشيخ إلى فتاه، تلقى نظرة شاملة على أشواط الرحلة المثيرة، فإذا الحق بين، والضلال بين، وإذا كل ما أجهد الإنسانية من صراع بين العلم والدين، إنما كان مصدره في الحقيقة: جمود شيوخ يعيشون في عزلة عن العلم والحياة وراء أسوار صماء تحجب عنهم الآفاق الرحبة المحافلة بآيات للقدرة يهدي إليها العقل البشري الحر، ويكشف عنها العلم في دأب وإصرار، ولا يدرکها إلا الذين ينطلقون أحراراً مستجيبين لدعاء السماء ﴿سَرُّهُمْ أَيَّتَنَافِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾. وغرور متفلسفين ومتعلمين، يتشدقون بكلمات خاوية هاذية، طنانة جوفاء، عن تضاد بين العلم والدين، وحظهم من أولهما قشور، ومن الآخر هباء.

أما الراسخون في العلم، فيوقنون أن الإيمان حق وضرورة. وأما فقهاء الدين، أحرار الفكر والعقل، فيؤمنون أن الاطلاع على أسرار العلم فريضة، وضرورة لكمال الدين ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾.

وتنبه بنت الشاطي هنا إلى ملحظ جليل وخطير، «فالأستاذ الشيخ الجسر، حين حشد الأدلة العقلية للإيمان، وتتبع الشواهد العلمية، رياضية وطبيعية، المؤيدة له، لم يرغب عنه أن وعى هذه الأدلة إنما يحتاج أول ما يحتاج، إلى شغف بالحق، وإلى فكر متحرر من أغلال التعصب، ومن الخضوع لسيطرة الوهم الشائع بأن العلم والدين ضدان لا يجتمعان. وحين تتبع فضيلته ما في القرآن الكريم من آيات محكمة، مطابقة لأحدث ما وصل إليه العلم، لم يخطر بباله لحظة أن يدعو إلى القولة الساذجة بأن القرآن الكريم جمع كل نظريات العلوم، بل حرص الشيخ على أن يحرر فتاة من التأثير بتلك البدعة الساذجة وكان في نفسه منها شيء جعله يقول لشيخه: إني سمعت من بعض العلماء أن القرآن لم يترك شيئاً من العلوم إلا أشار إليه. فكان الجواب صريحاً: كلا يا «حيران» كلا. فالقرآن ليس بدائرة معارف علمية، ولا من مقاصده إرشاد الناس إلى العلوم الكونية من باب التعليم، ولكن ما ورد فيه من الآيات، إنما ورد بقصد التنبيه إلى ما في خلق العالم من آثار الإرادة والقدرة والعلم والحكمة، والاتقان والاتزان، الدالة على وجود الله، النافية للتكوين بالمصادفة، ولم يقصد به تقرير العلوم الكونية... فإذا جمعت هذه الآيات المحكمات، مع ما أيدها من حقائق العلم على صعيد واحد، ظهر الحق الذي يستحيل

على الشك أن ينازع فيه اليقين. وإلى هذا قصد الشيخ، حين جمع أدلة القرآن وأدلة الفلاسفة مع شواهد العلم، على صعيد واحد، لتظهر الصورة الشاملة للحق بكل جلالها وجمالها».

11- لعلنا ننهي الآن من هذا العرض والتحليل للكتاب الذي بين أيدينا بخلاصة ما أراد الشيخ أن ينصح به حيران في الحوار التالي:

الشيخ: أنصحك، وأنصح نفسي، بل كل إنسان بما نصح به ابن رشد: وهو أن نلجأ، في إثبات وجود الله، إلى البراهين البديهية، السهلة، البسيطة، الواضحة، التي يدركها العقل بدون أن يحتاج إلى الغوص في لجج الاستدلال والجدل، ومن غير أن يعتربه ارتباك، أو كلال، أو عجز، أو وهم؛ وهي البراهين التي أكثر من ذكرها القرآن، واعتمد عليها أكثر مما اعتمد على البراهين العقلية المركبة الأخرى؛ لأنه يستوي في إدراكها الجاهل الساذج والعالم الفيلسوف. أما الساذج، فيدركها إجمالاً لبساطتها ووضوحها وبداهتها، وأما العالم فيدركها تفصيلاً، ويعلم أن هذه البداهة في أدلة القرآن تعتمد على شواهد كثيرة، تؤلف بمجموعها حكماً عقلياً يكون إنكاره بمثابة الإنكار لقضية رياضية صحيحة.

حيران: هذا والله عجيب وعظيم. فقد سبق لمولاي الشيخ أن نوه بما في القرآن من إعجاز، في باب التدليل على وجود الله وخلق العالم، وسبق لي أن لاحظت عند التلاوة بعض هذه الأدلة، ولكنني لم أكن أظن أنها تؤلف بمجموعها حكماً عقلياً، يُعد إنكاره بمثابة الإنكار لقضية رياضية صحيحة.

الشيخ: كم مرة قرأت القرآن يا حيران؟

حيران: أظن أنني قرأته أكثر من عشر مرات.

الشيخ: ألا تذكر قول أبيك لك في الرويا «ألا تقرأ القرآن؟».

حيران: أذكره ولا أنساه.

الشيخ: هل خطر على بالك أن تنعم النظر في قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر 28] لتدرك أنه - سبحانه - حصر الخشية في العلماء، وأنه أراد بهم العالمين بأسرار الوجود وأسرار الخلق، كما قال ابن رشد والجسر [يقصد والده الشيخ حسين الجسر]؟

حيران: لقد سألت عن هذا فقيل لي إن المقصود بالآية «علماء الدين».

الشيخ: وهل المفروض في علماء الدين أن يكون علمهم قاصراً على المعنى الاصطلاحي «للفقه»، الذي يراد به استنباط أحكام العبادات والمعاملات، وأن لا يكونوا مطلقين على أسرار الوجود والخلق، من طريق العلم والفلسفة؟ كلاً يا حيران، فالفقه هو «الفهم» لكل شيء، ولكل ما في الدين من أسرار وحكم وأحكام؛ وأول ما يجب أن نفهمه هو كلام الله، وأول شيء يجب أن نفهمه من كلام الله هو الآيات الدالة على وجود الله، وعلى أنه الخالق العليم القادر المرید البارئ المصور الحكيم. وهذه الآيات لا تُفسر على الوجه الأكمل، إلا إذا أطلعنا على ما في الكون من أسرار الخلق، والنظام، والإحكام، والإتقان. فعلماء الدين هم أولى الناس بالاطلاع على أسرار العلم، ولا يصدق عليهم الحصر الوارد في قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، - والمراد به الخشية الكاملة - إلا إذا كانوا عارفين من العلوم الكونية كل ما يتعلق بأسرار الوجود والخلق، التي دلنا عليها القرآن وذكر لنا بعضها؛ لأن هذه الآية لمر تدرد في سياق الكلام عن أمر يتعلق بالعبادات، أو المعاملات، أو الأخلاق، بل وردت في سياق الدلالة على قدرة الله وحكمته في إنزال المطر، وخلق النباتات، والحيوانات، على اختلاف أنواعها وألوانها، حيث يقول الله تعالت قدرته:

﴿الْمُرْتَضَىٰ أَنْ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴿٢٨﴾﴾ [سورة فاطر]

حيران: لا ريب في أن المراد بالآية هم العلماء المطلعون على أسرار الخلق ونواميسه.

الشيخ: فالفهم الكامل، لما جاء في القرآن من البراهين الدالة على وجود الله وقدرته وحكمته، يفنقر إلى ثلاثة أمور: جمع هذه الآيات كلها في صعيد واحد، حتى تكون في متناول البصر والبصيرة عند المقارنة، فلا ينشئت الفكر للبحث عنها في خضم القرآن؛ ورغبة صادقة في درس هذه الآيات على ضوء العلم والفلسفة، لاستنباط ما فيها من البراهين، وما فيها من الردود على المنكرين؛ وانطلاق من قيود التعصب الأعمى لأي رأي ديني أو فلسفي.

حيران: إنني سمعت من بعض العلماء أن القرآن لم يترك شيئاً من العلوم إلا وأشار إليه.

الشيخ: كلاً يا حيران كلاً. وهؤلاء الذين يقولون ذلك ليسوا بعلماء ولا عقلاء ولا أذكىاء؛ فالقرآن ليس بدائرة معارف علمية، ولا من مقاصده إرشاد الناس إلى العلوم الكونية من باب التعليم، ولكن ما ورد فيه من الآيات، التي تشير إلى حقائق كونية كشفها العلم، إنما ورد بقصد التنبيه إلى ما في خلق العالم من آثار الإرادة والقدرة والعلم والحكمة والإتقان والاتزان، الدالة على وجود الله، النافية للتكوين بالمصادفة؛ ولم يقصد به تقرير العلوم الكونية؛ لأن القرآن خطاب للبشر بلغة البشر؛ والله أحكم من أن يخاطب الناس بأمور لا يعرفون أسماءها، فضلاً عن أسرارها؛ ولكنه أشار إلى دلائل وجوده وقدرته وإرادته وعلمه وحكمته، ببيان عجيب يفهمه، على ظاهره، البدوي الساذج في القرن السابع [الميلادي]، ويفهم أسرارها رجل العلم المعاصر في [هذا القرن الواحد والعشرين]. وفي هذا يتجلى إعجاز القرآن، لا في بلاغته وحدها، كما سبق القول، فإعجاز البلاغة والفصاحة إنما يدركه العرب؛ والقرآن خطاب للناس كافة، وإلى هذا الضرب من الإعجاز أشار العليم الحكيم ﴿سَأْتِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ [فصلت 53] وقد أراهم - سبحانه - بعد عصور وعصور، آياته في آفاق السموات والأرض، وفي أنفسهم، كما وعدهم، فتبين لهم أنه الحق، وألفوا في ذلك المطولات، في بلاد الغرب. ولكننا، نحن المسلمين، الذين كان لنا السبق والفضل في كشف كثير من تلك الآيات، من طريق العلم، قصّرنا في إراءة أولئك العلماء، أن هذا القرآن قدّم هذا الوعد، وأشار إلى الكثير من دلائل وجود الله، ووحدانيته وقدرته، وحكمته، منذ ألف وأربعمائة سنة..

وخلاصة القول، يا حيران، أن آيات القرآن تكاد تكون مقسمة بين: دعوة إلى الله، وإرشاد إلى دلائل وجوده، ووحدانيته، وعلمه، وقدرته، وإرادته، وعنايته، ورحمته، وجميع صفات كماله - ووعدٍ ووعيدٍ للترغيب في طاعته والتحذير من معصيته - وتوكيد ليوم البعث والدين - وأحكام في العبادات والمعاملات - وحكمة عملية في الحياة - وحضٌّ على مكارم الأخلاق - وقصص يمت بسبب إلى هذه الأقسام الستة. ولكن أهم هذه الأقسام، وأعظمها عند الله، هو القسم الأول؛ لأن الإيمان بالله هو الأصل، وهو الأساس لكل ما عداه. ولذلك ترى، وأنت تتصفح القرآن، أن الآيات الدالة على الله، لا تكاد تخلو منها سورة من السور، بل يتكرر ذكرها، أحياناً، في السورة الواحدة.

يقول حيران بن الأضعف: وهنا ناولني الشيخ الدفتر الذي كان يكتب فيه الآيات وقال:

الشيخ - هذا هو الدفتر الذي جمعت لك به، على ترتيب النزول، أكثر آيات القرآن التي أراد بها الله تعالى إقامة البراهين على وجوده، وعلى أنه هو الخالق، الباري، المصور، العليم، القادر، الحكيم، وأكثر فيها سبحانه من الإشارة إلى أسرار قدرته وحكمته الدالة على القصد والنظام والإحكام والإتقان والتقدير والاتزان، في خلق السموات والأرض، والشمس، والقمر، والكواكب، والنجوم، والليل، والنهار، والرياح، والأمطار، والجبال، والأنهار، والبحار، والنبات، والحيوان، والإنسان، والأسماع، والأبصار، والأفتدة، وما ينطوي عليه هذا الخلق من قوانين ونواميس. فتعال يا حيران نقرأ هذه الآيات ونستعرضها جملة واحدة، ثم ندرسها على ضوء ما كشفه العلم من أسرار الوجود والخلق.

حيران: لماذا اختار مولاي إيراد الآيات على ترتيب النزول، ولم يوردها على ترتيب السور؟

الشيخ: لأنني أردت لك أن تتصور نفسك من أهل العصر الذي نزل به القرآن، لترى كيف توالى الوحي، وتتابع الهدى، في خطاب الناس بهذه البراهين الدالة على الله، فإن ذلك يجعل تلاوة هذه الآيات أبلغ أثراً في نفسك، وأيسر في تفهم أسلوب الهدى الكريم، الذي أتبعه القرآن.

يقول حيران: ثم دفع إليّ الشيخ ذلك الدفتر وقال: اقرأ وأسمعني. فقرأت الآيات الآتية (*):

□ ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [سورة العلق].

□ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۝٢ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۝٣ وَالَّذِي أخرجَ الْمَرْعَى ۝٤ فَجَعَلَهُ غنَاءً أَحْوَى ۝٥﴾ [سورة الأعلى].

□ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ [سورة الإخلاص].

(*). آثرنا أن نسجل الآيات الكريمة التي جمعها الشيخ على ترتيب النزول عسى أن يفيد منها القارئ في تفهم أسلوب الهدى القرآني.

﴿ قِيلَ لِلْإِنْسَانِ مَا أَكْفَرُهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ، فَقَدَرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ ﴿٢٠﴾ ﴾ [سورة عبس].

﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غَلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفِكَهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ ﴾ [سورة عبس].

﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَشَّهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ ﴾ [سورة الشمس].

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ [سورة التين].

﴿ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ مُمْتًا ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ﴿٣٨﴾ لَجَعَلَهُ مِنَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣٩﴾ ﴾ [سورة القيامة].

﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَأَلْعَصَفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّشْرَاتِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَأَلْفَرَقَتِ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَأَلْمُقِنَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ ﴾ [سورة المرسلات].

﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِيرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رُوسَى شَدِجَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَاءً فَرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ أَنْظَلِقُوا إِلَى مَا كُتِبَ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْظَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثُلُثِ شَعْبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَكْرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾ [سورة المرسلات].

﴿ أَفَأَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْفَهُمْ كَيْفَ بَيْنَهَا وَزَيْنَهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدَتْهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رُوسَى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ ﴾ [سورة ق].

﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ ﴾ [سورة البلد].

﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ ﴾ [سورة القمر].

□ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ
الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ بَارَكَ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ [سورة الأعراف].

□ ﴿هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا نَفَقًا لَّا سُقْنَهُ
لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
﴿٥٧﴾ [سورة الأعراف].

□ ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ۗ [سورة الأعراف: ١٨٥].

□ ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ۗ [سورة الأعراف:
١٨٩].

□ ﴿أَشْكُرُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ ﴿١١١﴾ [سورة الأعراف].

□ ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا
جَنَّةً مِّنْ تَجْوِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ۖ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحٰنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْبَلَدُ الَّذِي بَدَّلْنَا قَدْرَهُ مِنَ الْيَوْمِ ۖ كَانَ غَارًا ۖ وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ
الْقَدِيرِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْبَلَدُ سَابِقَ النَّهَارِ ۖ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ
﴿٤٠﴾ [سورة يس].

□ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَلَائِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا
رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ [سورة يس].

□ ﴿أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسَىٰ خَلْقَهُ ۖ
قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ ۖ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ [سورة يس].

□ ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ مَقْدِيرًا ۝٢ ﴾ [سورة الفرقان].

□ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝٤٥ ﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۝٤٦ ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِيَأْسَوا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۝٤٧ ﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝٤٨ ﴿ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُقْضِيَهُ، مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَنَأْسًا كَثِيرًا ۝٤٩ ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بِهِمْ يُدَكِّرُوا فَآبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝٥٠ ﴾ [سورة الفرقان].

□ ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ۝٥٣ ﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۖ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝٥٤ ﴾ [سورة الفرقان].

□ ﴿ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ۝٦١ ﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۝٦٢ ﴾ [سورة الفرقان].

□ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يُزِفُّكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَأَنْ تُوَفَّكُونَ ۝٣ ﴾ [سورة فاطر: ٣].

□ ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُفِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ۝٩ ﴾ [سورة فاطر].

□ ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۖ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝١١ ﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ، وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لِحَمَاتٍ رِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ لِيَتَنَبَّؤُوا مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝١٢ ﴿ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۚ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۝١٣ ﴾ [سورة فاطر].

□ ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ
بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَبِيُّ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ ﴿
[سورة فاطر].

□ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ
كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ ﴿ [سورة فاطر].

□ ﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿١٧﴾ ﴿ [سورة مريم].

□ ﴿ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَى ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ، ثُمَّ هَدَى ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ
الْقُرُونِ الْأُولَى ﴿٥١﴾ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾
كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ﴿٥٤﴾ ﴿ [سورة طه].

□ ﴿ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿
[سورة الواقعة].

□ ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْلَا نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا
فَلَوْلَا تَسْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾
نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴿ فَلَا أُفْسِدُ
بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَفَسَّمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴿ [سورة الواقعة].

□ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
﴿٨﴾ ﴿ [سورة الشعراء].

□ ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ حَذَائِقَ ذَاتِ
بِهْجَةٍ مَا كَانَتْ لَكُمْ أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِلَهُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّنْ جَعَلَ
الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَادًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَيْسَ
مَعَ اللَّهِ بَلَاءٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ ﴿ [سورة النمل].

- ﴿الْمُرُورَ أَنَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾﴾ [سورة النمل].
- ﴿وَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾﴾ [سورة النمل].
- ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴿٦٨﴾﴾ [سورة القصص: ٦٨].
- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾ [سورة القصص].
- ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَحَوْنًا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٤﴾﴾ [سورة الإسراء].
- ﴿رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْسِلُ لَكُمُ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾﴾ [سورة الإسراء].
- ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَيْبِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْصِيلًا ﴿٧٠﴾﴾ [سورة الإسراء].
- ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾ [سورة الإسراء].
- ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾﴾ إِنَّ فِي آخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَقَّهُونَ ﴿٦٠﴾﴾ [سورة يونس].
- ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا نُنْقِونَ ﴿٣١﴾﴾ فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [سورة يونس].

﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ ﴾ (٣٤)
 قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ
 لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَّ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ [سورة يونس].

﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ (١٧) [سورة يونس].

﴿ قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١١)
 [سورة يونس].

﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ ﴾ (٩) [سورة
 هود].

﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴾ (١٠٥) [سورة
 يوسف].

﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴾ (١١) وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
 مَعْيِشًا وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُمْ رَبْرَاقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِالْقَدَرِ مَعْلُومٍ
 ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾
 وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾ [سورة الحجر].

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴾ (٦١) [سورة الحجر].

﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمٌ فَاصِّحٌ الصَّفْحَ
 الْجَمِيلِ ﴾ (٨٥) [سورة الحجر].

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
 يَعْدِلُونَ ﴾ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ
 ﴿٢﴾ [سورة الأنعام].

﴿ وَمِمَّنْ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا تَطِيرُ بِطَيْرٍ بِجَنَاحِهِ إِلَّا أُمَّمٌ مُمَثَّلَاتُكُمْ ﴾ [سورة الأنعام].

□ ﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْقُومِ إِلَهِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِيَّيَّيَّ وَجْهَتْ وَجْهِي لِلذِّي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ [سورة الأنعام].

□ ﴿ إِنْ أَنَّى اللَّهُ فَالِقُ الْغَلْبِ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ يُؤَفِّكُونَ ﴿٧٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٧٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ [سورة الأنعام].

□ ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلِقُ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٠﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ [سورة الأنعام].

□ ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْثُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾ [سورة الأنعام].

□ ﴿ فَاسْتَفِينِهِمْ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾ [سورة الصافات].

□ ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَقْلَى فِي الْأَرْضِ رَواسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ

- وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾ ﴿سورة لقمان﴾.
- ﴿الَّذِينَ يَرَوْنَ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبِاطِنَهُ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾﴾ [سورة لقمان].
- ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾﴾ [سورة لقمان].
- ﴿الَّذِينَ يَرَوْنَ اللَّهَ يُبْلِغُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُبْلِغُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢١﴾﴾ ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾﴾ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْفَلَكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٧﴾﴾ [سورة لقمان].
- ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾﴾ [سورة سبأ].
- ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾﴾ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقَكُمْ فِي بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآئِنِ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾﴾ [سورة الزمر].
- ﴿الَّذِينَ يَرَوْنَ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٍ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ بِهِ فَرَحَةً مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْلَمًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١١﴾﴾ [سورة الزمر].
- ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَ بِعِبَادَتِهَا الْجَاهِلُونَ ﴿١٤﴾﴾ [سورة الزمر].

□ ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ وَيُزِيلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ ﴾ [سورة غافر].

□ ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّكُمُ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١١﴾ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ ﴿١٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿١٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ [سورة غافر].

□ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُؤْفِكُ مِنْ قَبْلٍ وَلِنَبِّئُكُمْ أَجْلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٨﴾ ﴾ [سورة غافر].

□ ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَالِكِ تَحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ فَآيٌ ءَايَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ [سورة غافر].

□ ﴿ وَمِنَ ءَايَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [سورة فصلت].

□ ﴿ سَتُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ [سورة فصلت].

□ ﴿ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ ﴾ [سورة الشورى].

□ ﴿ وَمِنَ ءَايَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ ... ﴿٢٩﴾ ﴾ [سورة الشورى].

□ ﴿ وَمِنَ ءَايَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظَلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ [سورة الشورى].

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ نُخْرِجُوكَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [سورة الزخرف].

﴿ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَانِهِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْتَلَفُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَصَضَّيْفَ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تَاكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بِعَدَالَةٍ وَأَيْنِسُ يَوْمُونَ ﴿٦﴾ ﴾ [سورة الجاثية].

﴿ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَنْفَكُرُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ [سورة الجاثية].

﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾ ﴾ [سورة الأحقاف].

﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ [سورة الذاريات].

﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَهْدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجِينَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ [سورة الذاريات].

﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ ﴾ [سورة الغاشية].

﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ ﴾ [سورة الكهف].

﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٩﴾ ﴾ [سورة الكهف].

□ ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حَيْثُ تَرِيحُونَ وَحَيْثُ سَرَحُونَ ﴿٦﴾ وَتَحْمِلُ أُنْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلِغِيهِ إِلَّا سِبْقَ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْإِبَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ ﴾ [سورة النحل].

□ ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُبْتِغِي لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَازِيرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ وَالْقَلَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتِ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوبُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ [سورة النحل].

□ ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ ﴾ [سورة النحل].

□ ﴿ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِيُقِظَ كَمَا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبِنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّرِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّخْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلَالًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [سورة النحل].

□ ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ

وَالْأَفْعِدَّةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ ... ﴿٨١﴾ [سورة النحل].

□ ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ ﴾ [سورة نوح].

□ ﴿ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴿١٠﴾ ﴾ [سورة إبراهيم].

□ ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ [سورة إبراهيم].

□ ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلُوكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [سورة إبراهيم].

□ ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتْا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [سورة الأنبياء].

□ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمِتَّيُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ

إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَاوَاكِهِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَيْغٍ لِأَلَكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُنْقِضُوا بِمَا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَالِكِ لِمُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴿[سورة المؤمنون].

□ ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ [سورة المؤمنون].

□ ﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [السجدة].

□ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ [سورة السجدة].

□ ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِن غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [سورة الطور].

□ ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾ [سورة الملك].

□ ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا ... ﴿١٥﴾ ﴾ [سورة الملك].

□ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقِضْنَ مَآئِمِسْكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ ... ﴿١٩﴾ ﴾ [سورة الملك: ١٩].

□ ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [سورة الملك].

□ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَابَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾

- ﴿ فَلَا أُقِيمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۝٣٨ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ۝٣٩ ﴾ [سورة الحاقة].
- ﴿ فَلَا أُقِيمُ رَبِّي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِيرُونَ ۝٤٠ ﴾ [سورة المعارج].
- ﴿ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ۝٦ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝٧ وَخَلَقْنَاكَ أَزْوَاجًا ۝٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكَ سُبَاتًا ۝٩ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۝١٠ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۝١١ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَعَاءً شَدَادًا ۝١٢ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ۝١٣ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۝١٤ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۝١٥ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ۝١٦ ﴾ [سورة النبا].
- ﴿ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ۝٢٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ۝٢٨ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۝٢٩ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۝٣٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۝٣١ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۝٣٢ ﴾ [سورة النازعات].
- ﴿ يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ رَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝٦ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَعَدْلَكَ ۝٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝٨ ﴾ [سورة الانفطار].
- ﴿ أَوَلَمْ يَنْفَكُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ... ۝٨ ﴾ [سورة الروم].
- ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝٨ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ۝٩ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۝١٠ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَنْفَكُونَ ۝١١ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ الْأَسْنِينَ وَالْوَنِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِعَالِمِينَ ۝١٢ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ۝١٣ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ حَوَاقٍ وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝١٤ ﴾ [سورة الروم].
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيُنَجِّرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِيُنَبِّئَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝٤٦ ﴾ [سورة الروم].

□ ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَرَتَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ حَلِيلِهِ ۖ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ
قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾﴾ [سورة الروم].

□ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ... ﴿١٠﴾﴾
[العنكبوت].

□ ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾﴾ [سورة العنكبوت].

□ ﴿مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بِئْسَ وَإِنَّ
أَوَّهَكَ الْبُبُوتِ لَبِئْسَ الْعَنْكَبُوتُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَذَٰلِكَ الْأَمَثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا
يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [سورة العنكبوت].

□ ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يَقُولُونَ
﴿٦١﴾﴾ [سورة العنكبوت].

□ ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾﴾ [سورة العنكبوت].

□ ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١١﴾ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا
تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [سورة البقرة].

□ ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾ [سورة البقرة].

□ ﴿بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾ [سورة البقرة].

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَنَضْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (سورة البقرة).

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ (سورة البقرة).

﴿ سَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ لَلَّذِي هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ... ﴾ (سورة البقرة).

﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (٦) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (٧) [سورة آل عمران].

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١٨) [سورة آل عمران].

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَدُكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٣٦) تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِعَيْبٍ حِسَابٍ ﴾ (٣٧) [سورة آل عمران].

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيلَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (١٩١) [سورة آل عمران].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رُجُوعًا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ... ﴾ (١) [سورة النساء].

﴿ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ... ﴾ (٦) [سورة الحديد].

□ ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحِيَّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْأَيَّاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [سورة الحديد].

□ ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرَىٰ لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يَدِيرُ الْأُمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوْسَىٰ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٌ وَجَعَلْنَا مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنُونًا وَعَيْرٌ صِنُونًا يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَلُ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾﴾ [سورة الرعد].

□ ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾﴾ [سورة الرعد].

□ ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ فَعَنَّا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾﴾ [سورة الرعد].

□ ﴿الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾﴾ [سورة الرحمن].

□ ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾﴾ [سورة الإنسان].

□ ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [سورة الطلاق 3].

□ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾ يُغَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ ﴿٤٥﴾﴾ [سورة النور].

﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ لِّئِن أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِّتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُنَوِّقُ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مَن بَعَدَ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾ ذَلِكَ يَأْنِ لِلَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ ﴾ [سورة الحج].

﴿ وَمِن النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ ﴾ [سورة الحج].

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ ﴾ [سورة الحج].

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَبَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَبَّ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿١٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ لَهَوُ الْعِغْيُ الْحَمِيدُ ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ ﴿١٦﴾ ﴾ [سورة الحج].

﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ﴾ [سورة الحج].

﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَهُمْ فَاخْسَنَ صُورَهُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٢﴾ ﴾ [سورة التغابن].

يقول حيران بن الأضعف: ولما انتهيت من قراءة هذه الآيات قلت للشيخ الموزون: جزاك الله عني خيراً يا مولاي. فقد، والله، قرأت الساعة آيات لا أتذكر أنها مرت علي في كل ما أتيح لي، في عمري، من التلاوات؛ وما أظن ذلك إلا من ترك التأمل والتدبر، في التلاوة المعتادة للتبرك.

الشيخ - لا يكفي أن تقرأ هذه الآيات مرة أو مرتين، ولكن يجب أن تصنّفها أصنافاً ليجتمع أمام عينيك، في كل شيء من خلق الله، الآيات المشيرة إليه. وقد يكون بعضها شاملاً لعدة أشياء، فلا بأس من تكرار ذكرها.

فَمُ الْآنَ فَانْقُلْهَا إِلَى دَفْتَرِ الْأَمَلِيِّ، وَعُدُّ إِلَى غَدًا، لِأَتَمَّ لَكَ الْكَلَامَ.

وخلاصة القول من هذا العرض لكتاب «قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والدين»، حظي بتقريظ العشرات من العلماء والأدباء ورجال الفكر في العالمين العربي والإسلامي، وذلك لما كان له من أثر واضح في التكوين الثقافي الصحيح لأبناء الأمة، وهو جدير بأن يعاد طبعه ونشره وإشهاره، لما له من دور توجيهي متميز لشبابنا العربي والإسلامي، ولكل الحائرين على طريق الإيمان الخالص لله تعالى؛ بل إن ترجمته إلى اللغات المنتشرة في عصرنا تسهم كثيراً في مكافحة «اللا دينية» المتزايدة في حضارة العصر «المادية».